عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس


# أثر تكامل استراتيجيتي دورة التعلم وما وراء المعرفة في فهم طلبة الصف السابع الأساسي للمفاهيم العلمية

نائلة بدوي محمود الداعور

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1428هـ - 2007م

بسم الله الرحمن الرحيم

# أثر تكامل استراتيجيتي دورة التعلم وما وراء المعرفة في فهم طلبة الصف السابع الأساسي للمفاهيم العلمية


إعداد:

نائلة بدوي محمود الداعور

بكالوريوس تربية ابتدائية من جامعة القدس المفتوحة- فلسطين

المشرف: الدكتور محسن عدس


قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس من دائرة التربية وعلم النفس – جامعة القدس


القدس- فلسطين

1428هـ - 2007 م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
أساليب التدريس/ دائرة التربية وعلم النفس

## إجازة الرسالة

# أثر تكامل استراتيجيتي دورة التعلم وما وراء المعرفة في فهم طلبة الصف السابع الأساسي للمفاهيم العلمية

اسم الطالبة: نائلة بدوي الداعور
الرقم الجامعي:20510184
المشرف: الدكتور محسن عدس

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2007/10/7 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم.

| | | |
|---|---|---|
| 1. الدكتور محسن محمود عدس | رئيساً | التوقيع..... |
| 2. الدكتور غسان سرحان | ممتحناً داخلياً | التوقيع..... |
| 3. الدكتور أسامة الميمي | ممتحناً خارجياً | التوقيع..... |

القدس - فلسطين

1428هـ - 2007 م

**إقرار**

أقر أنا مقدمة الرسالة أنّها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير وأنّهـا نتيجـة أبحـاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيـل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

**التوقيع:.....**

**الاسم: نائلة بدوي الداعور**

**التاريخ:** 2007/10/7

## إهـــــــــــداء

إلـــى خيـــر الـــورى أهـــدي صـــلاة ... وهـــذا الجهـــد أهـــدي والـــسلاما
وأصـــحاب لـــه غـــر كـــرام ... مـــصابيح الـــدجى تهـــدي الأنامـــا
وأهـــديها لمـــن تبعـــوا خطـــاه ... بإحـــسان وكـــان لهـــم إمامـــا

وأهـــديها لمـــن فـــي القلـــب يحيـــا ... وقبـــل رســـالتي لاقـــي الحمامـــا
لروحـــك يـــا أبـــي أهـــدي ســـلاما ... وفقـــدك أورث القلـــب الـــسقاما

وأهـــديها لنـــور العـــين أمـــي ... ومـــن لمـــساتها تأســـو الكلامـــا
تـــدثرني بثـــوب مـــن حنـــان ... وترعـــاني بعينيهـــا دوامـــا
تقـــومني وترشـــدني بعطـــف ... وعـــودي مـــن يـــد الطهـــر اســـتقاما
ومـــن دعواتها نثـــرت ورداً ... بـــدرب المجـــد قـــد فاحـــت ســـلاما
خفـــضت لهـــا جنـــاح الـــذل لطفـــاً ... وقلبـــي دق حبـــاً واحترامـــا

وأهـــديها لمـــن يرعـــى حقـــوقي ... وأحـــسن فـــي رعايتـــه قوامـــا
وتحـــت ظلالـــه ســـكن وأمـــن ... بطيـــب صـــفاته العليـــا تـــسامى
يـــشق بعزمـــه للمجـــد دربـــي ... فحققـــت الأمـــاني والمرامـــا

وأهـــديها إلـــى فلـــذات قلبـــي ... زهـــور قـــد تفتحـــت ابتـــساما
أنـــاروا بابتـــسامتهم حيـــاتي ... وكـــانوا فـــي الـــدجى بـــدراً تمامـــا
ومـــن عزفـــوا علـــى أوتـــار قلبـــي ... إذا غنـــوا بلحـــن الحـــب هامـــا
يطيـــر القلـــب مبتهجـــاً إلـــيهم ... وحـــول مهـــادهم بـــالعطف حامـــا
قمـــن فـــبلاتهم أشـــفي جروحـــي ... ومـــن كلمـــاتهم أجلـــو الظلامـــا

وأهـــديها إلـــى الـــدكتور (محـــسن) ... وهـــل أنـــسى أياديـــه الجـــساما؟
يـــوجهني بنـــور العلـــم فكـــراً ... ويرشـــدني وكـــان لنـــا دعامـــا

إلـــيهم كلهـــم أهـــدي التحايـــا ... وأهـــديها معطـــرة ختامـــا
إلـــى مـــن جاهـــدوا فـــي الله حقـــاً ... وقـــد فـــازوا، ومـــن صـــلى وصـــاما
وفـــي درب الهـــدى كـــانوا منـــاراً ... وفـــي جيـــد العـــلا كـــانوا وســـاما
وأنهيهـــا بحمـــد الله شـــكراً ... يليـــق بعرشـــك العـــالي مقامـــا

## الشكر والعرفان

تسجد الباحثة شكراً لله تعالى الذي أعانها على إنهاء هذه الرسالة بعد طول عناء، فله الحمد أولاً وله الشكر آخراً.

وبعد أن من الله علي بإنجاز رسالة الماجستير أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للدكتور محسن عدس المشرف على رسالتي، والذي منح لي وقته وجهده لإنجاز هذه الرسالة وتكرم ووجهني فأحسن، وعلمني فأجاد، كما وأتقدم بالشكر للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الدكتور غسان سرحان والدكتور أسامة الميمي، لتفضلهم بالموافقة على مناقشة الرسالة، وتقديمهم النصح والتوجيه كما وأشكر جميع أساتذتي في جامعة القدس ولا يفوتني أن أشكر كل من ساعد في ظهور هذه الرسالة بصورتها الحالية لما أبدوه تجاهي من حسن ترحاب، وجميل تعاون، من مشرفين تربويين وفريق التحكيم وأخص بالذكر الدكتور محمد شاهين، ومحمد العطاونة والأستاذ خليل محيسن.

والشكر كله إلى الهيئة التدريسية في المدارس المتعاونة وخاصة المعلم والمعلمة مطبقا التجربة لما منحوني من وقتهم وجهدهم ورعايتهم وتحملوا المصاعب في سبيل إنجاز العمل كما وأخص بالشكر طلاب وطالبات الصف السابع الأساسي لتعاونهم وترحيبهم بما كان له الأثر في إنجاز هذه الرسالة.

**الباحثة**

**نائلة الداعور**

## مصطلحات الدراسة

**دورة التعلم**

هي استراتيجية استقرائية ثلاثية المراحل تجمع بين العمل اليدوي والاستقصاء في عملية الـتعلم تساعد الطلبة على بناء المفاهيم العلمية، وتطوير البنية المفاهيمية، استوحى أفكارها كلّ من اتكن وكاربلس من نظرية النمو المعرفي لبياجيه ،ومراحلها هي:

أ. الاستكشاف: حيث يتعلم الطلبة من خلال تفاعلهم المباشرمع المواد محـاولين اكتـشاف المفهوم الجديد.

ب. الإبداع المفاهيمي (تقديم المفهوم): حيث يركز الطلبة على نتائجهم الأولية التي حصلوا عليها في المرحلة السابقة،في حين يقدم المعلم المفهـوم باللغـة العلميـة لإتمـام عمليـة الاستيعاب المعرفي.

ج. الاتساع المفاهيمي (تطبيق المفهوم): في هذه المرحلة يربط الطلبة المفهوم الذي تم بناؤه بمفاهيم أخرى وفي سياقات جديدة.

**فهم المفاهيم العلمية**

قدرة الطلبة على استخدام المفاهيم العلمية في مواقف وسياقات مختلفة عن السياق الذي درسـت فيه، والربط بينها لتوليد مفاهيم جديدة.

**مهارة ما وراء المعرفة**

وعي المتعلم بالعمليات المعرفية وبخبراته السابقة وقدراته وإحساساته الداخلية واتجاهاته نحـو المهمة التي يقوم بها واستخدام هذا الوعي بالتحكم فيها في أثناء معالجتـه المهمـة، وبالتـالي إمساك المتعلم بزمام تفكيره والتأمل فيه بروية باستخدام آليات عدة منها التفكير بـصوتٍ عـالٍ والحديث مع الذات.

**البرنامج**

هو مجموعة من الجلسات التدريبية المجدولة زمنياً والمعدة مسبقاً، تتضمن تفاعلاً بين المدرب (المعلم) والمتدربين (عينة الدراسة) بهدف إكساب المتدربين مجموعة من مهـارات مـا وراء المعرفة (الوعي بالذات، وإدارة الذات، ومراقبة الذات، والتساؤل الذاتي) وتضمنت الجلـسات التدريبية على (الأهداف،والاحتياجات، وإدارة النشاط، وآلية التنفيذ التي تضمنت أنشطة تمهيدية لتهيئة الطالب للتدريب على المهارة،واستراتيجيات تنفيذ المهارات،نصوص) ثم إنهاء الجلـسة بواجب بيتي لنقل أثر التعلم.

**المهارة**

نشاط عقلي يمكن تطبيقه على مهمات تعليمية محددة (جونز وزملاؤه، 1988).

**الاستراتيجية**

هي مجموعة الإجراءات والأساليب والطرق التي يستخدمها الطلبة عند تعاملهم مع المهمات التعليمية أو النصوص المعدة لتنفيذ مهارات ما وراء المعرفة وتأخذ هذه الإجراءات (الحديث الذاتي، طرح أسئلة ذاتية، التفكيربصوت عال، تمثيل عملية التفكير، وضع جداول زمنية إدارة الوقت، التخطيط ، والاستعداد للامتحان).

**مستوى التحصيل**

معدل الطالب في مادة العلوم العامة للفصل الدراسي الأول لعام 2007/2006 الذي يقابل التدريج التالي:

| | |
|---|---|
| 50 فما دون | مقصر. |
| 59-50 | مقبول. |
| 69-60 | متوسط. |
| 79 -70 | جيد. |
| 89-80 | جيد جداً. |
| 100-90 | ممتاز. |

**الطريقة الاعتيادية:**

هي الطريقة التي اعتاد المعلمون استخدامها في تعليم العلوم داخل غرفة الصف من خلال قيام المعلم بإجراء التجارب والعروض العلمية وقيام الطلبة بالمشاهدة وملاحظة ما يجري.

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر تكامل استراتيجيتي دورة التعلم وما وراء المعرفة في فهم طلبة الصف السابع الأساسي للمفاهيم العلمية، وكذلك استقصاء أثر كل من مـستوى التحـصيل وجنس الطلبة.

ولتحقيق هدف الدراسة صممت الباحثة برنامجاً تدريبياً مبنياً على مهارات مـا وراء المعرفـة، ودليلاً للمعلم مبنياً على استراتيجية دورة التعلم، واختباراً لقياس فهم المفاهيم العلمية.

وتم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المحكمين، وحُسب ثبات اختبار فهم المفـاهيم العلمية حيث بلغ معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (0.92) وباستخدام التجزئة النصفية (0.904).

وطبقت الدراسة على عينة قصدية من طلبة الصف السابع الأساسي في (مدارس مديرية التربية والتعليم/ الخليل)، وتكونت العينة من (342) طالباً وطالبة مقسمين على ثمـاني شـعب (163 ذكوراً و 179 إناثاً) وقسمت الشعب في كل مدرسة إلى أربع مجموعات دُرست الأولى؛ المـادة التعليمية باستخدام استراتيجية دورة التعلم منفردة ودُرست المجموعة الثانيـة المـادة التعليميـة باستخدام الاستراتيجية الاعتيادية بالإضافة إلى تدريبها على مهارات ما وراء المعرفة، ودرست المجموعة الثالثة بالاستراتيجية التكاملية (دورة التعلم وما وراء المعرفة)؛ ودُرست المجموعـة الرابعة بالاستراتيجية الاعتيادية منفردة، تم استخدام المنهج التجريبي لتطبيق الدراسة.

وبعد تطبيق الدراسة التي استغرقت (7)أسابيع، وجمع البيانات عولجت باستخدام اختبار تحليـل التغاير (Analysis of Covariance) لفحص فرضيات الدراسة والكشف عن دلالة الفروق مع اعتبار الاختبار القبلي متغير مصاحب، ولتحديد الفروق بين المتوسطات المعدلـة ذات الدلالـة الإحصائية استخدم اختبار(Sidak) وقد خرجت الدراسة بجملة من النتائج منها:

- وجود فروق دالة إحصائياً في فهم الطلبة للمفاهيم العلمية تُعزى إلى المجموعة ولصالح المجموعات التي دُرست بالاستراتيجية التكاملية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في فهم الطلبة للمفاهيم العلمية تعزى إلى جنس الطالب.
- وجود فروق دالة إحصائياً في فهم الطلبة للمفاهيم العلمية تعزى إلى مستوى التحـصيل في مادة العلوم ولصالح مستوى التحصيل الممتاز.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في فهم الطلبة تُعزى إلى التّفاعل بين المجموعة والجنس ومستوى التحصيل.
- وجود فروق دالة إحصائياً في فهم الطّلبة تعزى إلى التّفاعل بين متغيـري المجموعـة والجنس لصالح الإناث في المجموعة التكاملية،ولصالح الذكور في مجموعة دورة التعلم.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في فهم الطّلبة تُعزى إلى التّفاعل بين متغيري المجموعة ومستوى التحصيل.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في فهم الطّلبة تُعزى إلى التفاعل بين الجنس ومـستوى التحصيل.

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة المعلمين بتوظيف استراتيجيتي دورة التعلم وما وراء المعرفة في تدريسهم لمادة العلوم، لما تبين من أثرهما في فهم المفاهيم العلميـة،كما وتوصـي بتنظـيم المناهج بشكل يسمح باستخدام استراتيجيتي (دورة التعلم وما وراء المعرفة متكاملة) التي تجعـل الطالب سائساً لتعلمه مفكراً منتجاً ومستخدماً للمعرفة، بالإضافة إلى تدريب المعلمين على كيفية تطبيقها والإمكانات اللازمة للتعامل معها.
كما أوصت الباحثة بدراسة فاعلية أثر استخدام برنامج تدريبي مبني علـى مهـارات مـا وراء المعرفة في موضوعات مختلفة ومستويات تعليمية أخرى.

# Abstract

1. This study aims at investigating the influence of the integrated contribution of the learning cycle strategy and the metacognition strategy to the seventh grade students' understanding of scientific concepts. The investigation of the influence of the student achievement and there gender .

To achieve the study objectives, the researcher designed a training program built on metacognition skills, and a teacher guide built on the strategy of the learning cycle, in addition to a test that measures the understanding of scientific concepts.

Validity of the instruments was verified by a number of referees. Reliability of the scientific concept test was calculated by means of a Cronbach alpha formula (0.92) and by means of the split half method (0.904).

The study was implemented on a sample of the seventh grade students at the governmental schools in the Hebron area. The sample consisted of (342) male and female students distributed on eight sections (163 males and 179 females). The sections in each school were divided into four groups. The first group was taught using the learning cycle strategy alone. The second group was taught by means of regular strategies in addition to being trained in metacognition skills. The third group was taught by means of both strategies (integrated strategies). The fourth group was taught by means of the regular strategy alone.

After implementing the study which lasted for seven weeks at both schools, the data was analyzed using the (Analysis of Covariance) to test the study hypotheses and the significance of the differences. Sidak test was used to specify the significant differences between modified means. The study yielded the following results:

1. There are statistically significant differences in the students' understanding of scientific concepts in favor of the groups which were taught by means of the integrated strategy.
2. There are no statistically significant differences in the students' understanding of scientific concepts due to student gender.

3. There are statistically significant differences in the students' understanding of scientific concepts due to the level of achievement in science subject and in favor of level for excellent achievement
4. There are no statistically significant differences in the students' understanding of scientific concepts due to the interaction between the group on the one hand and gender and level of achievement on the other hand.
5. There are statistically significant differences with regard to the students' understanding of scientific concepts due to the interaction between the variables of group and gender in favor of females in the integrated group and in favor of males in the learning cycle group.
6. There are no statistically significant differences in the students' understanding of scientific concepts due to the interaction between the variables of the group and the level of achievement
7. There are no statistically significant differences in the students' understanding of scientific concepts due to the interaction between gender and achievement level.

In light of these results, the researcher recommends the teachers to implement the strategies of the learning cycle and metacognition in teaching the subject of science at schools because of the positive influence these strategies have on the students' understanding of scientific concepts. The researcher also recommends organizing curriculum in a way that allows the use of strategies that would give students control over their learning and make them more productive thinkers and knowledge users. The researcher further recommends training teachers to apply these strategies and use them effectively.

The researcher also recommends conducting further research on the influence of using a training program built on the metacognition skills in various school subjects and across different academic levels.

# الفصل الأول

## خلفية الدراسة ومشكلتها

### 1.1 مقدمة

لا شك في أننا نعايش اليوم تطوراً هائلاً في كافة مجـالات الحيـاة اليوميـة وبـصفة خاصـة التطورات العلمية التي تتمثل في ثورة الكم الهائل من المعلومات (أبو عليا والوهر،2001) الذي ألقى بظلاله على المدرسة بشكل عام حيث تزايد تبعاً لذلك حجم المعلومات التي تتضمنها الكتب المدرسية لتواكب هذا الانفجار المعرفي، وبشكل خاص مادة العلوم التي تتضمن من المعلومـات ما لا يستطيع أن يلم بها أي إنسان مهما بلغت قدراته العقلية، فتعليم العلوم بحاجة إلـى إقـرار توجهات جديدة وتبنّي نظريات وفلسفات عصرية متطورة، وانتهاج أساليب وطرائق لتفعيل تعليم العلوم وتعلّمها بمراحل التعليم المختلفة (النجدي وعبد الهادي وراشد، 2005).

قد يدرك الطلبة ما يرونه، ولكنهم لا يفهمون حقاً إلا ما يقومون بِفعله و يؤيد معلمو العلوم غالباً هذا الإتجاه "التعلم عن طريق الأنشطة اليدوية"، ولكنهم على الأغلب يسيئون فهمه أو استخدامه، فمن المهم أن تثير أيدي الطلبة وحواسهم، ولكن الأكثر أهمية هو أن تربط عقولهم بقوة بما تفعله أيديهم، ولا يمكن أن يكون التعلم اليدوي والتعلم العقلي فعالين إلا عندما يحدثان معـاً (مـارتن وسيكستون و وجنرو جيرلوفتش، 1998).

وهذا القصور أثّر على فهم الطلبة للمفاهيم العلمية وبالتالي استخدامها، وهذا يقتضي أن يركـز تعليم العلوم وتعلمها، في تدريس العلوم كعملية استقصائية تحقق الفهم، وتزود الطالب بمهـارات التفكير اللازمة لاكتشاف المعرفة وابتكارها، ويحقق تكامل الخبرات المختلفة على أساس وحـدة المعرفة وتكاملها، ونظراً لاهتمام تعليم العلوم، بالتفاعل المستمر بين عقل الطالب ونشاط حواسه في بناء المعرفة، وتحقيق التكامل بين الجانب التجريبي والجانب العقلي للمعرفة، فـإن مبـادئ النظرية البنائية تنسجم وهذه التوجهات، فتبني النظرية البنائية في تعليم العلوم يحقق دوراً للطالب في تكوين المعرفة معتمداً في ذلك على خبراته ونشاطه العقلي بحيث ينتج نمـاذج وتـصورات عقلية تفسر ما يدركه وما يفهمه ، فالبنائية ترفض النظرة للعالم الخارجي باعتباره مستقلاً عـن عقل الطالب، وبالتالي التعلم عملية بنائية يتم فيها عرض داخلي للمعرفة لدى الطالب وهو عملية نشطة تعاونية في سياق معرفي غني يعكس الواقع(النجدي وعبد الهادي وراشد ،2005)،علـى الطالب فيها بناء معرفته بنفسه وتوظيفها مما يجعل تعلمه ذا معنى فما تنادي به البنائية، دراسـة ما يجري داخل عقل الطالب والعوامل المتداخلة التي تؤثر في سلوكه ( خطايبة،2005).

وقد وفرت البنائية أساساً هاماً وإطاراً نظرياً للتعلم النشط الذي يفترض بـأن يكـون االطالـب مسؤولاً عن تعلمه، وأن التعلم يحدث عندما ينشغل الطالب بوعي في أنشطة ذات معنى يمكـن بمشاركة الآخرين (جبران، 2002 ) ، وقدم بياجيه للبنائية أجمل مقاطعها حول كيفية اكتـساب المعرفة وكيفية بنائها، ووضع نظرية متكاملة ومتفردة حول النمو ولها شـقان: الأول الحتميـة المنطقية،والآخر البنائية، وقد استوحى كل من( أتكن وكاربلس) أفكاراً من النظرية البنائية فـي بنائهما لاستراتيجية "دورة التعلم" المترجمة لأفكار بياجيه (زيتون وزيتون، 2003) .

وتُعد هذه الاستراتيجية أحد البدائل الفعالة في تدريس العلوم وخاصة تلك الموضـوعات التـي يمكن التخطيط لتدريسها وفق المراحل الثلاث، الاستكـشاف والإبـداع المفـاهيمي والاتـساع المفاهيمي، كما تعد هذه الاستراتيجية من أفضل البدائل المتاحة الآن للتنمية المتكاملـة لأنـواع المعرفة الثلاث (التقريرية، والإجرائية، والشرطية)، وأشارت العديد من الدراسـات إلـى أثـر استخدام دورة التعلم سواء في فهم المفاهيم العلمية أو في التحصيل أو مفهوم الـذات الأكـاديمي (اليتيم،2006؛ نصر الله، 2004)،وكذا تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة (عبدالرازق، 2001).

ومن التوجيهات المعاصرة في مجال التعلم أن حدوث التعلم بفاعلية يتوقف على إدارة الطالـب لعملية تعلمه وضبطها (Self-management- & self control)، أي أنه يجب على الطالـب

أن يمتلك المفاهيم وذخيرة من المهارات المعرفية وما وراء المعرفية اللازمة لتعلم أكثر فاعلية، وأكثر قدرة على ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة القبلية (الشحروري، 2006).

وأشار جونز وزملاؤه (1988) إلى أن هذه المهارات يمكن تعلّمها والتدرب عليها، بالإضافة إلى ذلك فإن معظم الأبحاث والدراسات أشارت إلى أن الطلبة عموماً ينقصهم المهـارات اللازمـة لضبط التعلم مما يؤدي الى حاجة ملحة لتلقيهم برامج تدريبية فعالة تتناول مهـارات مـا وراء المعرفة، وتزداد هذه الحاجة إلحاحاً كلما تقدم الطالب فـي المـستويات الدراسـية باعتبـار أن المهارات الدراسية التي يتناولها تزداد تعقيداً، فقد يستطيع الطالب أن يطور بعـض المهـارات بنفسه من خلال الممارسة والدراسة ولكنه لن يصل إلى إتقانها إلا من خـلال التـدريب علـى الأساليب الفعالة في أدائها (أبو عليا والوهر، 2001).

والمهارة كما عرفها ديكر (Decker,1992) بأنها مجموعة من الإجراءات التي تهـدف إلـى تطوير قدرة الفرد لتنفيذ المهمة المطلوبة منه بسرعة وإتقان، ومهـارة التفكيـر (أي اسـتخدام التفكير بفاعلية) والتي تتضمن أن يطبق الطلبة ما يتعلمونه ويفكرون حول تفكيـرهم ليـنعكس إيجاباً على حياتهم الشخصية والبيئية وممارسة التعلم المستمر (النجدي وعبد الهادي وراشـد ، 2005).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لإكساب الطلبة مهارات ما وراء المعرفة اللازمة لضبط تعلمهـم، ولعل هذا التوجه ينسجم مع ما تشهده وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من تطورات في مجال الإصلاح التربوي حتى تواكب التطورات المتسارعة التي تتعرض لها المجتمعات في المجالات المختلفة، والتي يلاحظ من خلال تبنيها العديد من المشاريع التي تكامل بين استراتيجيات التعليم التي يمتلكها المعلم ومهارات وأدوات يمتلكها الطالب من خلال المجمعات التدريبية الخاصة مثل التعلم النشط ، المهارات الحياتية ،التعلم الإلكتروني ، أدب الأطفال والتحفيز الذهني حيث تنظر إلى الطالب بأنه هو المسؤول عن تعلمه، وله الدور الأكبر في عملية بناء البنية المعرفية التـي تجعل من عملية التعلم ذات معنى شخصي بالنسبه إليه (فلـسطين، وزارة التربيـة والتعلـيم ، 2004).

وقد توسع مجال الدراسات والأبحاث التربوية التي تبحث في الاستراتيجيات التدريسية فأصبحت تتضمن دراسة أثر أكثر من استراتيجية في تعليم الطلبة ،وركزت علـى الاسـتراتيجيات التـي